. @ 356 @

(^ رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير (25) ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير (26) ألم تر أن ا أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود (27) ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى ا من عباده العلماء إن ا عزيز غفور) * * * * * * التأكيد . .

قوله تعالى : (^ ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير) أي : إنكاري وتغييري . .

قوله تعالى : (^ ألم تر أن ا أنزل من السماء ماء) (قوله) : (^ فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها) أي : أبيض وأحمر وأصفر ، وما أشبه ذلك . .

وقوله : (^ ومن الجبال جدد) أي : طرائق (وخطط) (^ بيض) ، والجدد : جمع جدة ، وهو الطريق . .

وقوله : (^ (وحمر)) أي : طرائق حمرة . .

قوله : (^ مختلف ألوانها وغرابيب سود) أي : سود غرابيب على التقديم والتأخير ، يقال : أسود غربيب أي : شديد السواد ، وفي بعض الأخبار : ' أن ا يكره الشيخ الغربيب ' أي الذي يسود لحيته ، والخضاب بالحمرة سنة ، أما بالسواد مكروه . ومعنى الآية أى : طرائق سود . .

وقوله : (^ ومن الناس والدواب والأنعاممختلف ألوانه كذلك) أى : مختلف ألوان هذه الأشياء ، كما اختلفت ألوان ما سبق ذكره .